(101) خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل" (1). هذا ناظر إلى يوم القيامة، إلى يوم تكون السماء كالمهل فيوم القيامة قدر بخمسين ألف سنة أما هنا يتكلم عن يوم توقيت نزول العذاب الجماعي وفقا لسنن التاريخ يقول وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون اذن فهذا شكل ثالث من السنن التاريخية، هذا الشكل هو عبارة عن اتجاهات موضوعية من مسار التاريخ وفي حركة الانسان وفي تركيب الانسان، يمكن ان يتحدى على الشوط القصير ولكن سنن التاريخ لا تقبل التحدي على الشوط الطويل الا أن الشوط القصير والطويل هنا ليس بحسب طموحاتنا، بحسب حياتنا الاعتيادية يوم أو يومين لان اليوم الواحد في كلمات ا وفي سنن ا كألف سنة مما نحسب، هذا هو الشكل الثالث، الدين هو المثال الرئيسي للشكل الثالث من أجل ان نعرف ان الدين ليس سنة من سنن التاريخ.. ما هو دوره ؟ ما هو موقعه ؟ لماذا أصبحت سنة من سنن التاريخ ليس مجرد تشريع وانما هو سنة، يعني حاجة اساسية موضوعية حاله حال قانون الزوجية بين الذكر والانثى هو سنة

---

(1) سورة المعارج : الآية (4 ـ 8).